وتقول : أنتم كلّكم بينكم درهم . فظاهر هذا أن يكون (كلكم) توكيدا ل (أنتم) والجملة بعده خبر (عنه . ويجوز أن يكون كلكم مبتدأ ثانيا والجملة بعده خبر) عن (كلكم) . وكان أجودَ من ذلك أن يقال ك بينه درهم لأن لفظ كلّ مفرد ليكون كقولك أنتم غلامكم له مال . ويجوز أيضا : أنتم كلكم بينهم درهم فيكون عود الضمير بلفظ الغائب حملا على اللفظ وجمعه حملا على المعنى . كل ذلك (مساغ عندهم) ومُجاز بينهم .

وقال ابن قيس : .

(لئن فتنتني لهْيَ بالأمس أفتنت ... سعيدا فأضحى قد قَلَى كلَّ مسلم) .

وفتن أقوى من أفتن حتى إن الأصمعيّ لمّا أنشِد هذا البيت شاهدا لأفتن قال : ذلك مخنَّث ولست آخذ بلغته . وقد جاء به رؤبة إلا أنه لم يضممه إلى غيره قال : .

(يُعرِضن إعراضا لدِين المفتَنِ ...) .

ولسنا ندفع أن في الكلام كثيرا من الضعف فاشيا وسَمْتا منه مسلوكا متطرَّقا . وإنما غرضنا هنا أن نُرِي إجازة العرب جمعها بين قويّ الكلام وضعيفه في عَقْد واحد وأن لذلك وجها من النظر صحيحا . وسنذكره